الانتهاء من الدستور المصري خلال أربعة أشهر

القاهرة/سبأ

قال مستشار الرئيس المصري للشئون الاستراتيجية الدكتور مصطفى حجازي أن الدستور الجديد سيمر عبر لجنتين الأولى تتضمن خبراء قانون دستوري والثانية تضم 50 عضوا من خلال ترشيحات كل قطاع من قطاعات المجتمع يتم اختيارهم من خلال معايير واضحة سيتم الإعلان عنها.

وبين في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس أن العمل بين اللجنتين سيكون تكامليا وسيكون هناك تواصل دائم بين اللجنتين سواء لجنة الخبراء أو لجنة الخمسين من أجل إعداد دستور يقوم على توافق حقيقي وتواصل مجتمعي مع فئات المجتمع وسيكون للشباب دورا مهما في الحوار المجتمعي.

وتوقع حجازي الانتهاء من الدستور في غضون أربعة أشهر يدعو بعدها الرئيس عدلي منصور إلى انتخابات برلمانية لقيام برلمان خلال شهرين أو أكثر ، وبعد انتخاب البرلمان وانعقاده باسبوع سيكون هناك دعوة لانتخابات رئاسية ، فيما يتم إعداد مرحلة التأسيس على النحو الذي يرجوه المصريين.

وفيما يتعلق بالمصالحة قال مستشار الرئيس المصري :" إننا نتحدث عن عدالة انتقالية يتلوها المصالحة والاساس فيها هو العدالة والقانون ، وستوجد مؤسسة ترعي العدالة الانتقالية والمصالحة لذا استحدثنا وزيرا للعدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية وستكون هناك مفوضية للعدالة الانتقالية على غرار نموذج جنوب افريقيا".

وأضاف أن المصالحة ستضم كافة أطياف المجتمع وفي مقدمتهم الأزهر ولا يمكن اقصاء أي فصيل وسيكونوا جميعا أطرافا في صناعة السلم المجتمعي أو المصالحة الوطنية ، والمرجعيات ستكون القانون ودولة القانون والمؤسسية ستكون ملمح المرحلة التأسيسية ولن تكون هناك جهود عرفية تقوم بجهد موازي لجهود مؤسسات الدولة التى ستعود مرة أخرى.

ونفى الدكتور حجازي ما تردد من شائعات بشأن قيام الدكتور محمد البرادعي نائب رئيس الجمهورية للعلاقات الدولية بزيارة إسرائيل.

وحول تحليق المروحيات المصرية فوق غزة، قال حجازي إن هذا الأمر هو شأن عسكري صرف ، مشيرا إلى أن مصر تدافع عن سيادتها ولن تسمح بخرق الأمن في سيناء.

وأكد حجازي أن الموقف الغربي كان فيه لبس في البداية ثم حدث تفهم للإرادة الشعبية التي أدت إلى تغيير النظام.

صراع أوباما مع خصومه وأزمات المنطقة تعرقل تحقيقه مكاسب على المستوى الداخل والخارج

تقرير / قاسم الشاوش

يعيش الرئيس الأميريكي باراك اوباما صراعا حادا في ولايته الثانية مع خصومة الجمهوريين هو الفريد من نوعه في التاريخ الحديث للبلاد وذلك من خلال سعيهم الى عرقلته في تحقيق مكاسب وانجازات على المستويين الداخلي والخارجي ..

وتبقى حصيلة اوباما بعد ستة أشهر على إعادة انتخابه وسط عرقلة الكونجرس في المسائل الداخلية وأزمات خارجية تشكل اختبارا للنفوذ الأمريكي كما يجد الرئيس الديمقراطي نفسه في موقعه السابق إذ يصطدم بتصلب المعارضة الجمهورية وازمات منطقة الشرق الاوسط وفضيحة الكشف عن برنامج تجسس سري أثار سخط حلفاء واشنطن، والتحديات القادمة من كوريا الشمالية وإيران، التي قد تجعل اوباما عاجزاً عن تحقيق مكاسب في الخارج يسعى إليها عادة الرؤساء في ولايتهم الثانية..

ومع تواري الآمال الكبرى بالتحرك في ملفات الهجرة والاقتصاد والضرائب، قد تكون ولاية أوباما الثانية مجرد إرساء لانجازات سابقتها وليس تحقيقا لمشاريع جديدة تضاف إلى حصيلته الرئاسية .وإن كان تمكن من تسجيل نقاط في مطلع السنة إذ نجح في زيادة الضرائب على الأكثر ثراء، فقد اصطدم بجدار حقيقي في مسألة ضبط حمل الأسلحة النارية، كما اضطر إلى تأجيل تطبيق جزء من اصلاحه لنظام الضمان الصحي، الانجاز الأساسي في حصيلته الرئاسية..

وجاءت فضيحة برامج التجسس التي تطبقها وكالة الأمن القومي ليضيق هامش المناورة أكثر أمامه وفي الوقت نفسه يواجه انتقادات تشبهه بالرئيس السابق ليندون جونسون بسبب عجزه على ترويض الكونجرس، ما يثير استياءه. وقال بيتر براون مدير معهد استطلاعات الرأي في جامعة كوينبياك، «إنها مرحلة قاحلة بالنسبة لباراك أوباما»، مشيرا إلى أرقام تمنح الرئيس 44% فقط من الآراء المؤيدة. وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية، فإن مستوى التأييد له تراجع إلى أدنى نسبة حتى الآن إذ لم يعد يتخطى 40% في وقت يكافح لمواجهة المجازر الجارية في سوريا والانقلاب في مصر..

وراهن أوباما على فوزه الواضح والكبير متوقعا أن يعدل تصلب الجمهوريين الذين يعرقلون رئاسته، غير أن ذلك لم يتحقق..

وكان أوباما قد اكد خلال حفل للحزب الديمقراطي في /يونيو في ميامي «انه للأسف لا نحصل في غالب الأحيان على الكثير من التعاون من الطرف الآخر» مضيفا «يبدو أنهم أكثر اهتماما بالفوز في الانتخابات المقبلة منهم بمساعدة الجيل الصاعد..»

ويرى المراقبون أن الصراع الجاري بين أوباما وخصومه فريد من نوعه في التاريخ الحديث و أن أي رئيس آخر واجه هذا الوضع الصعب من حيث قدر الحقد من قبل الحزب الخصم..

وتعود جذور هذا الخلاف إلى المعركة الايديولوجية بين المحافظين الذين يطالبون بأدنى تدخل ممكن من جانب الدولة، ويعتبرون الدولة لب المشكلة، وأوباما الذي يستخدم السلطة التنفيذية ونفوذها لمواجهة تحديات هذا الزمن..

ويعرقل مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون في الوقت الحاضر اصلاح قانون الهجرة الذي يفترض أن يشكل أحد الانجازات الكبرى في ولاية أوباما الثانية. ويخشى الكثير من النواب أن يكتسحهم الجناح اليميني من الحزب في الانتخابات التمهيدية عام 2014م، إذا ما سمحوا بتمرير قانون يفتح أبواب المواطنة لـ11 مليون مهاجر يقيمون في الولايات المتحدة بصفة غير شرعية..

ومن جانب آخر، يخشى القادة الجمهوريون أن تثير هذه العرقلة سخط الناخبين المنحدرين من أميركا اللاتينية والذين يعتبرون إصلاح قانون الهجرة مسألة جوهرية، ما سينعكس عليهم هزيمة انتخابية جديدة، وهذا ما يثير أملا في حلحلة هذا الملف.

والجدل حول مسألة الهجرة يصور المعضلة التي يواجهها أوباما سياسيا، وهي أن صورته لدى الجمهوريين سلبية إلى حد أن فرصته الكبرى لتحقيق أي من خططه تكمن في البقاء جانبا والانتظار..

كما تنعكس المعارضة في الكونجرس على استراتيجية أوباما لمعالجة ارتفاع حرارة الأرض، القضية التي يأمل في جعلها أحد محاور ولايته الثانية..

وطلب من المسؤولين وضع قوانين جديدة صارمة للحد من انبعاثات غازات الدفيئة في مصانع الطاقة، علما منه بأن أي قوانين حول التغيير المناخي تصل إلى الكونغرس تكون بحكم الميتة..

كما أنه قد يضطر إلى استخدام صلاحياته التنفيذية للالتفاف على الكونغرس وتحقيق وعد آخر قطعه في ولايته الأولى وجدده في ولايته الثانية، وهو إغلاق معتقل غوانتانامو في كوبا..

ومع استبعاد تحقيق انتصارات كبرى، قد يستخدم أوباما ولايته الثانية لتوطيد إنجازاته السابقة، وهو هدف شائع لدى الرؤساء في ولايتهم الثانية..

وهذا ما يتطلب مواصلة تطبيق إصلاح نظام الضمان الاجتماعي والاستمرار في انعاش الاقتصاد الأميركي

ولم يجن أوباما الكثير من الثناء لاحتوائه الأزمة الاقتصادية عند وصوله إلى السلطة عام 2009م، غير أن المستقبل قد يحفظ له انقاذ قطاع صناعة السيارات الأميركية. وقال المحلل السياسي دانتي سكالا من جامعة نيو همشير «ربما يحفظ له هذا الإنجاز على المدى البعيد». كما أن الرئيس الأميركي لا يواجه وضعا أفضل على الصعيد الخارجي، مع اشتعال الأزمات في الشرق الأوسط وانتشار الغضب بين حلفائه إثر الكشف عن برنامج تجسس سري أميركي، ومعضلتي إيران وكوريا الشمالية..

وعليه أن يواجه الملف النووي الإيراني وغيره من القضايا في المنطقة دون الزج ببلاده في نزاع مسلح جديد، والانسحاب من أفغانستان دون ترك الفوضى خلفه..

جوانتانامو.. تراجع عدد المضربين عن الطعام

واشنطن/وكالات

اكدت وزارة الدفاع الاميركية أمس ان عدد الموقوفين المضربين عن الطعام في سجن جوانتانامو الاميركي في كوبا يتراجع منذ بضعة ايام، بعد حوالى ستة اشهر على بدء تحركهم. وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال اللفتنانت نانت كولونيل تود بريسيل احد المتحدثين باسم وزارة الدفاع الاميركية أن السلطات العسكرية احصت أمس 80 من 166 موقوفا يرفضون تناول الطعام.

وادرجت اسماء 46 من الـ80 موقوفا في لائحة الاشخاص الذين يمكن إطعامهم بالقوة عبر مسبار انفي موصول بالمعدة وأدخل ثلاثة منهم الى المستشفى حيث يخضعون للمراقبة. واذا كانت نسبة الموقوفين المضربين عن الطعام ما تزال مرتفعة، فقد شهدت تراجعا منتظما منذ اسبوع. فقد كان عددهم 93 السبت و102 الجمعة.

ولم يكن في وسع المتحدث تفسير الدوافع التي تحمل جزءا من السجناء على وقف مشاركتهم في الاضراب عن الطعام الذي بدأ في فبراير .لكن سلطات السجن قررت لدى بدء شهر رمضان الاسبوع الماضي السماح للسجناء الذين لا يضربون عن الطعام بالعودة الى زنزانات مشتركة وخصوصا لأداء الصلاة. وكان هؤلاء السجناء نقلوا الى زنزانات فردية في ابريل بعد حركة تمرد.

عملية السلام بين تركيا والأكراد مهددة مع تصاعد نشاط المسلحين

اسطنبول/(رويترز)

يؤجج تصاعد نشاط المسلحين الأكراد في جنوب شرق تركيا المخاوف من احتمال انهيار عملية سلام مع أنقرة وهو أمر من شأنه أن يعقد جهود الحكومة لتطبيق إصلاحات دون إشعال المشاعر القومية.

وكانت الحكومة قد بدأت محادثات مع زعيم حزب العمال الكردستاني المسجون عبد الله أوجلان في أكتوبر الماضي بهدف إنهاء الصراع الذي أودى بحياة 40 ألف شخص في ثلاثة عقود وعطل التنمية في جنوب شرق تركيا الذي تسكنه أغلبية كردية.

لكن العملية تعثرت إذ تشكو أنقرة من أن انسحاب حزب العمال الكردستاني إلى شمال العراق يحدث ببطء شديد في حين استأنف الحزب هجماته إحباطا من عدم تحرك الحكومة فيما يتعلق بالإصلاحات الخاصة بالأقليات.

وقال طه أكيول الكاتب المخضرم في صحيفة حريات اليومية "إذا استمر الأمر على هذا النحو.. فلننس العملية وقد تغرق تركيا في دوامة أكثر اضطرابا عما كان في الماضي".

ويبدو الإحباط الكردي من خلال شبان مسلحين وملثمين يجوبون بلدات جنوب شرق تركيا رافعين رايات حزب العمال الكردستاني ويتحققون من هوية السائقين على الطرق كما يظهر في صور بثها التلفزيون التركي.

وهاجم حزب العمال الكردستاني كذلك مواقع عسكرية في المنطقة منتهكا وقفا لإطلاق النار أعلن في مارس الماضي.

وفي مطلع الأسبوع حضر عدة آلاف من الأكراد مراسم أقيمت في إقليم ديار بكر لتأبين مقاتلين في مقبرة افتتحها حزب العمال الكردستاني في الآونة الأخيرة ورفعت فيها رايات الحزب وصورة لأوجلان.

ومثل هذه الصور تزيد من غضب الأتراك الذين يعارضون المحادثات مع جماعة تعتبرها أنقرة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إرهابية.

وقال عبد القادر سيلفي من صحيفة ينى سافاك المؤيدة للحكومة إن هذه الصور تجعل من الصعب على الحكومة أن تعلن عن "حزمة التحول الديمقراطي" وهي إصلاحات تعزز حقوق الأقليات وتقول الحكومة إنها تعكف على إنجازها.

وتساءل سيلفي في مقال "أي قوة سياسية تلك التي تستطيع تقديم مثل هذه الحزمة إلى البرلمان في وقت يسد فيه مقاتلون ملثمون من حزب العمال الكردستاني الطرق ويتحققون من بطاقات الهوية وتقيم فيه عناصر مقاتلة مراسم تأبين في المقابر؟"

ويواجه رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان الذي دافع عن الانفتاح على حزب العمال الكردستاني أكبر اختبار لسلطته بعد أسابيع من الاحتجاجات العنيفة المناهضة للحكومة.

وتزامن استعراض حزب العمال الكردستاني لقوته مع تعيين مقاتل مخضرم يعتبر من الصقور كرئيس مشارك لذراع الحزب السياسية مما يزيد من التوقعات باتخاذ خط أكثر تشددا.

وقلل يالجين أكدوغان كبير مستشاري رئيس الوزراء لشؤون الأكراد من هذه التغييرات قائلا إن أوجلان نفسه طلبها ومن غير المتوقع أن يكون لها تأثير سلبي على العملية.

لكن دعوة حزب العمال لمقاتليه في الأسبوع الماضي أن يتخذوا "وضعا دفاعيا نشطا" وتحدثه عن "تمرد" الأكراد للضغط على الحكومة عززا أيضا الشكوك بشأن إمكانات عملية السلام.

قال سيلفي "يريدون بهذه الطريقة تفجير عملية السلام من الداخل. إنهم لا يفعلون هذا رغما عن تركيا بل ورغما عن أوجلان".

ويكثف السياسيون المؤيدون للأكراد الضغوط على الحكومة لتنفيذ إصلاحات مثل إلغاء قانون مكافحة الإرهاب الذي سجن الآلاف بموجبه لصلتهم بحزب العمال والسماح بالتعليم باللغة الكردية وتقليل الحد الأدنى من الأصوات المطلوب لدخول البرلمان.

مقتل ستة باكستانيين

إسلام آباد/

قتل ستة أشخاص بينهم اثنان من رجال الأمن أمس في تطورات أمنية في إقليم بلوشستان جنوب غرب باكستان.. وأوضح مسئول إدارة منطقة قلعة عبدالله في إقليم بلوشستان أن قوات الأمن شنت أمس حملة أمنية لملاحقة العناصر المسلحة في المنطقة وجرى تبادل إطلاق النار بين الطرفين أسفر عن مقتل أحد رجال الأمن مقابل مقتل اثنين من العناصر المسلحة.

وأضاف أن قوات الأمن اعتقلت ثلاثة من المسلحين ونقلتهم إلى مركز أمني لاتخاذ الإجراء اللازم في حقهم.

من جهة أخرى قتل أحد رجال الشرطة مقابل مقتل اثنين من عناصر عصابة مسلحة في تبادل إطلاق النار جرى بين الطرفين أمس في منطقة نصيرآباد في إقليم بلوشستان.

استئناف المفاوضات الإيرانية الغربية قريباً

طهران/

كشف وزير الخارجية الإيراني علي اكبر صالحي أن جولة اخرى من المفاوضات بين إيران ومجموعة 1+5 ستبدأ قريبا وينتظر أن يتم تعيين فريق المفاوضات من قبل الرئيس المنتخب حسن روحاني.

وقال صالحي في تصريحات ادلى بها للصحفيين حول المفاوضات بين إيران ومجموعة 1+5 في ظل حكومة روحاني أنه "لم يتم تبادل أي رسائل بين الجانبين لحد الآن الا أن المفاوضات ستستمر بين الجانبين بالتاكيد".

وأضاف" بعد أن تتولى حكومة روحاني مسؤولياتها سيتم تعيين الفريق الإيراني المفاوض وفي المقابل ابدى الطرف الآخر استعداده لبدء جولة جديدة من المفاوضات مع إيران".

وردا على سؤال عما اذا كان سيشارك في الوفد الإيراني المفاوض قال أنه لم يجر الحديث معه حول هذا الموضوع لحد الآن.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الشؤون البحرية

وقد اصيبت بالإرهاق والتعب جراء الجهود المضاعفة التي تبذلها غير أن حجم المشكلة كبير ويحتاج إلى تضافر جميع الجهات.

وأشار الزماني إلى أنه يجري حالياً اصلاح "خرطوم" شفط ثان بعد أن انفصل الأول متوقعا استئناف عملية التفريغ خلال الساعات القادمة.

وكانت الفرق التابعة لهيئة الشئون البحرية قد تمكنت خلال الأيام القليلة الماضية من تفريغ 800 طن من أصل 4800 طن هي حمولة السفينة السيراليونية التي جنحت قبل أيام قبالة ميناء المكلا وتعرضت لأضرار في متنها جراء اصطدامها بالصخور.

وأوضح الزماني أن الدعم الوحيد الذي تلقته الهيئة في هذه المهمة تمثل في دعم شركة المسيلة التي قامت بتوفير بعض معدات الشفط وكيبل لقطر السفن مؤكداً أن قيادة محافظة حضرموت وقفت في اجتماع عقد مساء أمس برئاسة المحافظ خالد الديني أمام مشكلة السفينة الجانحة وأكدت على ضرورة تكاتف جهود الجميع للحيلولة دون وقوع كارثة بيئية ستؤثر بشكل كبير على البيئة والأحياء البحرية.

بوتين: العلاقات

وقال محام يساعد سنودن في قضية اللجوء يوم الثلاثاء ان موكله اعطاه وعدا شفهيا بوقف أنشطته الموجهة الى الولايات المتحدة.

وفي الشهر الماضي اعترفت الولايات المتحدة بوجود برنامج تجسس الكتروني يعرف باسم (بريزم) بعد ان كشف المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي انه يحوي بيانات عن أوروبيين ومستخدمين آخرين لمواقع جوجل وفيسبوك وسكايب وشركات اميركية اخرى.

محافظ الحديدة

بحيث يتحمل مدراء المديريات وفروع المؤسسة مسؤولية إنهاء طفح المجاري في مديرياتهم على أن يساهم رجال الأعمال ماليا في حل هذه المشكلة بحيث يساهم عبدالجليل ثابت ماليا في إنهاء طفح المجاري في مديرية الحالي والعيسي بمديرية الحوك والحاج عبدالواسع سعيد بمديرية الميناء.

الامم المتحدة تتهم

وتدعو منظمة مجاهدي خلق التي تم حذفها من على قائمة الولايات المتحدة للتنظيمات الإرهابية العام الماضي الى الإطاحة بالقيادة الدينية الشيعية في إيران. وقاتلت في صفوف قوات صدام حسين في حرب العراق وايران التي استمرت من عام 1980 الى عام 1988م.

ولم تعد المنظمة محل ترحيب في العراق في ظل الحكومة التي يقودها الشيعة والتي تولت الحكم بعد أن غزت قوات قادتها الولايات المتحدة البلاد وأطاحت بصدام عام 2003م. ويقول بعض المعارضين في الخارج إنهم يشتبهون في أن بغداد ربما تكون مستعدة لإعادتهم إلى إيران.

اليوميات - تتمة

لن نصل إلى الأمن الذي نتطلع اليه حتى ننظر إلى رجل الأمن "القوات الخاصة والشرطة والمرور والنجدة والبحث الجنائي، الخ" كل في موقع عمله ونطاق مسؤولياته كانه ضميرنا اليقظ الذي يسهر على راحتنا وأمننا فلا نخذله من واجب الاحترام له وصدق الاطمئنان اليه والحرص على مساعدته اذا لزم الحال وتطلب الموقف كالتزام وطني وذاتي.. ذلك مالا توفره القوانين!!

* كلما ازدادت مكاسبك المادية اقتربت اكثر من الهباء وارتفعت إلى هوة في نفسك معلقة بين القناعة المهتزة والطمع والجشع وبين الخيلاء وخسارة الأحبة والأهل والأصدقاء. إن العدم الاخلاقي ينفخه وهم الثروة الزائلة والجاه الخاوي والسلطة المضيعة والمدمرة!!

> إن كان جوهر ما تعمله يرضيك وتطمئن اليه فلا تهتم بالديكور.. الديكور يصلح للمسرح وحذار أن تمثل وانت تعيش حياتك أو تعرض مواقفك أو تستعرض البراهين لأنها لا تحتاج لأكثر من إتقانها في ادائك الطبيعي اما التمثيل فله مواقع اخرى ربما أرقى وهي خشبة المسرح ولأن التمثيل في غير المسرح عبث وعمل ساذج وهو في السياسة جناية على الذات وعلى النظار وعلى القيمة الفكرية والسياسية.

* إن الحياة غنية بالأحداث والأعاجيب البينة وتكون طاغية في حالة "اللهو" وتفضي إلى اكثر من سراب أو غياب لكل من لم يهضم منها اللباب ولم يدرك الاسباب ويتعقب خط الصراط المستقيم من المجيء حتى الإياب لينجو من سطوة الحبائل التي تسوق إلى العذاب.. الحياة اروع من متنزه لسباق العمر بالنسبة لذوي الألباب!

هناك تباين، الذي يعمل على توسيع قاعدة التباين يقترف الخطأ الجسيم.. هناك توافق وتماثل، التوافق والتماثل يمتلكان كل أسباب النصر مهما طال الحوار أو حتى تعقدت الأمور.

من ديوان معارج الرؤية

ينتظر طويلا من يفقد شارات الفرصة
في شهر يحمل أغلى صفقات العمر
في عمق الإبحار الرباني
تألف اغذية تسعد قلب المؤمن
وتحصنه الثقة المطلقة بالذات العلوية
في شغف الروح المعصومة بسياج الإيمان
كما تتغذى بالتقوى، تتغذى ببهاء الحمد
تتغذى بالسلوى
في مصيدة المعراج إلى الاسمى
توقا لخلاص الحرية في الله، ولله

حدث الساعة

تداعيات الأزمة السورية

إسكندر المريسي

• خلفت الحرب في سوريا كارثة إنسانية لم يشهدها العالم منذ الإبادة في رواندا وفقاً لتقارير الأمم المتحدة التي لم تتحمل مسؤولياتها كما يجب لوقف نزيف الدم والذي يتجلى بوضوح من خلال تراخيها وسكوتها عن الدول الأعضاء في الجمعية العمومية الداعمة والمؤازرة لما يحدث من كارثة يتعرض لها الشعب السوري، بل لم يعد خافياً على أحد من المتابعين والمراقبين لتداعيات الأزمة السورية ونتائجها المدمرة أن بعض دول أعضاء مجلس الأمن الدولي ضالعة في تلك الكارثة مالم تكن متورطة من خلال دعمها للمجموعات المسلحة والتي تسعى كما أشرنا بعض دول مجلس الأمن إلى كسر الإرادة السورية وإنهاء قوى الممانعة.

وكأن سوريا في نظر تلك الدول مجرد عصا مكسر دون توضيح الأشياء على حقيقتها وتسميتها بمسمياتها فالشعب السوري كان منذ الوهلة الأولى وما زال وسيظل يرفض أعمال التخريب بكافة أشكالها وأنواعها ويتقاطع شكلاً ومضموناً مع الجهد المبذول من قبل دول معينة في تخريب سوريا ولم يعد الهدف كما كانت تطرح جوقة الناعقين إنهاء نظام بشار الأسد وبناء نظام جديد.

فلو كان الأمر كذلك فإن المسألة عادية ولا توجب حتى الجدل أو النقاش وإن كانت تقديم استقالة الأسد كما كانوا يزعمون مسألة يجب أن تطرح في طاولة الحوار، لا في استخدام العنف السياسي وقتل الناس الأبرياء تحت دعاوي ومبررات الثورة السورية.

وهو ما يعني أن الأمم المتحدة شئنا أم أبينا ليست بمعزل عن المؤامرة التي تدور ضد القطر العربي الشقيق سوريا، بل باتت تلك المؤامرة بكل وضوح تحرير سوريا من السوريين، وليس ذلك فحسب وإنما بناء سوريا مختلفة، سوريا الشتات والحرب سوريا الضائعة في متاهات اللامكان واللازمان واستكمال حلقات شرق أوسط جديد تكون سوريا رأس حربة في خاصرة المقاومة العربية والإسلامية، بدلاً من أن تكون مؤازرة لها.